

<"xml encoding="UTF-8?">



)

(

)

(

)

(

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

“ ()

(186)

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

“

(60)

) (

) () (

) (.) ()

) (.

إِيَّاكُمْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ شَيْئاً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى
يَبْدَأَ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالْمِدْحَةِ لَهُ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ثُمَّ
الِإِعْتِرَافِ بِالذَّنْبِ وَالتَّوْبَةِ ثُمَّ الْمَسْأَلَةَ

“

) (

(1) ” (

()

() ()

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْتَجَابَ دُعَاؤُهُ فَلْيُطِيبْ مَطْعَمَهُ وَ مَكْسَبَهُ

“

(2) ”

()

لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهَيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ شِرَارَكُمْ
عَلَى خِيَارِكُمْ فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلْيُسْتَجَابْ لَهُمْ

“

(3"

() () () () () ()

() (. :) (" " "

(.)

إِنَّ قُلُوبَكُمْ خَانَتْ بِثَمَانِي خِصَالٍ

أُولَاهَا: أَنْكُمْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ فَلَمْ تُوَدِّوا حَقَّهُ كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْكُمْ، فَمَا

أَغْنَتْ عَنْكُمْ مَعْرِفَتَكُمْ شَيْئاً

والثانية: أَنْكُمْ آمَنْتُمْ بِرَسُولِهِ ثُمَّ خَالَفْتُمْ سُنَّتَهُ، وَأَمْتُمْ شَرِيعَتَهُ،
فَأَيْنَ ثَمَرَةُ إِيمَانِكُمْ؟

والثالثة: أَنْكُمْ قَرَأْتُمْ كِتَابَهُ الْمَنْزِلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ، وَقَلْتُمْ:
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، ثُمَّ خَالَفْتُمْ

والرابعة: أَنْكُمْ قَلْتُمْ تَخَافُونَ مِنَ النَّارِ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ تَقْدُمُونَ
إِلَيْهَا بِمَعَاصِيكُمْ، فَأَيْنَ خَوْفُكُمْ؟

والخامسة: أَنْكُمْ قَلْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ
تَفْعَلُونَ مَا يُبَاعِدُكُمْ مِنْهَا، فَأَيْنَ رَغْبَتُكُمْ فِيهَا؟

والسادسة: أَنْكُمْ أَكَلْتُمْ نِعْمَةَ الْمَوْلَى فَلَمْ تَشْكُرُوا عَلَيْهَا

والسابعة: أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ، وَقَالَ: {إِنَّ الشَّيْطَانَ
لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا}، فَعَادَيْتُمُوهُ بِلاَ قَوْلٍ، وَوَالَيْتُمُوهُ بِلاَ
مُخَالَفَةٍ

والثامنة: أَنْكُمْ جَعَلْتُمْ عَيُوبَ النَّاسِ نُصَبَ أَعْيُنِكُمْ وَعَيُوبَكُمْ وَرَاءَ
ظَهْرِكُمْ، تَلُومُونَ مَنْ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِاللُّومِ مِنْهُ، فَأَيُّ دَعَاءٍ يَسْتَجَابُ
لَكُمْ مَعَ هَذَا، وَقَدْ سَدَدْتُمْ أَبْوَابَهُ وَطَرَقَهُ؟

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا أَعْمَالَكُمْ وَأَخْلَصُوا سِرَائِرَكُمْ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ

وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم”

“ (

(

:

) (

:

!) (

:

”

“

!

:

!

:

!

) (:

) (:

”

“

) (

:

(!

)

" (4

) (

?

) (8) (

(() (

()

) (.

الدَّاعِي بِلا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلا وَتَر

" (5

)

(

"

) " (" " "

:

449 448 , 2 , (1)

449 448 , 2 , (2)

449 448 , 2 , (3)

449 448 , 2 , (4)

337 , (5)